



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- البطريك الماروني بلبنان: لا يمكن القبول بتهويد القدس.
- الاستيطان في القدس أخطر مما يبدو عليه وهو تطهير عرقي مبرمج.
- المظاهرات التضامنية مع القدس تستمر في عدد من العواصم العالمية.
- مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع قرار يرفض إعلان ترمب بشأن القدس.
- زعيم المسلمين في الهند يطالب بمحاكمة ترمب في المحاكم الدولية.
- القدس: الاحتلال يستدعي قاصراً للتحقيق ويمدد اعتقال آخرين.
- العفيفي: الإعلام الموحد خطوة هامة تؤكد تضافر الجهود لدعم القدس.
- مشروع قانون إسرائيلي لإعدام منفعدي العمليات.
- عيسى: البراق وقف إسلامي.. علماء إسرائيليون لم يجدوا لليهود أثر أسفل الأقصى.
- دوافع نقل السفارة الأميركية إلى القدس.. رؤية شرعية.
- 10 شهداء و3431 جريحاً بمسيرات نصره القدس.
- أردوغان: سنفتح قريباً سفارتنا في "القدس الشرقية".
- خطة إسرائيلية لرصد 250 مليون شيقل لأعمال التنقيب عن "أساسات الهيكل" المزعوم.



## البطريك الماروني بلبنان: لا يمكن القبول بتهويد القدس

مدينة القدس - 2017 /12 /17

قال البطريك الماروني اللبناني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إنه "لا يمكن القبول بتهويد القدس، كما يرمي إليه قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أصدره في 6 كانون الأول الجاري، وأعلن فيه القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وأمر بنقل السفارة الأميركية إليها."

وأكد، خلال عظة له اليوم الأحد، في بلدة رميش على الحدود الفلسطينية اللبنانية، "أنه من الضروري التمسك بموقف الكرسي الرسولي وهو أن يكون للقدس وضع دولي خاص يحمي جميع الأماكن المقدسة التابعة لكل من الديانات الثلاث، وأن تكون القدس رمزا عالميا للأخوة والسلام، مبنيا على سلام مستقر فيها."

وشدّد الراعي على أن الشرق الأوسط لن يعرف السلام ما لم تجد الشرعية الدولية حلا عادلا ودائما وشاملا للقضية الفلسطينية، يضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع بأن تكون له دولته الخاصة على الأرض التي عاش فيها طوال قرون، وسقاها بعرق جبينه، ورواها بدماء شهدائه.

وأكد أن تاريخ المدينة البعيد والقريب أظهر أنه لا يمكن لأي شعب أو دين أو دولة أن يحتكرها، رغم ما شهدته من حروب واحتلالات، لافتا إلى أنه على مدى تاريخها القديم والحديث والمعاصر هوجمت 52 مرة، وتم الاستيلاء عليها وإعادة تحريرها 44 مرة، وحوصرت 23 مرة، ودمرت مرتان.

## الاستيطان في القدس أخطر مما يبدو عليه وهو تطهير عرقي مبرمج

مدينة القدس - 2017 /12 /17

قال خبير الخرائط والاستيطان في القدس خليل التفكجي، إن الاستيطان "الإسرائيلي" في القدس ومحاولات التمدد المتواصلة بين المستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، هي أخطر مما تبدو عليه وإحدى المحاولات "الإسرائيلية" للتطهير العرقي في المدينة.

وأضاف التفكجي، في حديث تلفزيوني عبر البث الموحد والمشارك مع عدد من الفضائيات العربية، اليوم الأحد، "أن الاستيطان في القدس هو أحد مساعي الاحتلال لتغيير المشهد في المدينة المقدسة، وهو ليس فقط من أجل البناء والإحاطة والسيطرة، وإنما محاولة لطرد المقدسيين عبر إقامة البؤر الاستيطانية."

وحذّر التفكجي من خطورة الاستيطان الممتد بالقدس، وقال: "إن الاستيطان أخطر مما قد يراه البعض، فهو محاولة تطهير عرقي يتم بطريقة التمدد بشكل تدريجي ومتواصل على حساب الأراضي والسكان الفلسطينيين وداخل أحياء فلسطينية، التي أصبحت كالعشوائيات داخل البؤر الاستيطانية."



## المظاهرات التضامنية مع القدس تستمر في عدد من العواصم العالمية

مدينة القدس - 2017 / 12 / 17

تواصلت المظاهرات الحاشدة في عواصم عربية وإسلامية وعالمية تنديدا بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ومطالبة بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

واحتشد عشرات الآلاف في العاصمة التركية أنقرة رفضا لقرار ترمب، وردد المتظاهرون هتافات تنادي بحرية القدس والحفاظ على مكانتها، وطالبوا بتحركات رسمية وشعبية تمنع المساس بالقدس باعتبارها من أهم القيم الدينية والإنسانية.

ودعا المتظاهرون كافة البلدان الإسلامية لمعاينة الولايات المتحدة و"إسرائيل" ومقاطعتها، وتقديم الدعم لكل من يعمل على الحفاظ على القدس.

وأرسل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رسالة مرئية إلى المحتشدين شكرهم فيها وأكد لهم "أن الفلسطينيين صامدون ولن يفرطوا في أي شبر من الأراضي المقدسة."

كما شهدت ساحة الاستقلال وسط العاصمة الإندونيسية جاكارتا مظاهرات حاشدة احتجاجا على قرار ترمب، وقدرت مصادر محلية عدد المشاركين بنحو مليون شخص في المظاهرات التي دعا إليها "مجلس علماء إندونيسيا" تحت شعار "إندونيسيا تتوحد من أجل القدس."

وشارك فيها شخصيات رسمية وشعبية، بينهم رئيس مجلس الأمة ورئيس البرلمان ونائبه وحاكم العاصمة جاكارتا، إضافة إلى رئيس حركة نهضة العلماء ورئيس الحركة المحمدية.

وطالب المتظاهرون الحكومة بالتعهد بعدم الاعتراف بإسرائيل تحت أي ظرف ومقاطعة المنتجات "الإسرائيلية" والأميركية، ودعوا حكومات الدول الإسلامية والعربية إلى نبذ خلافاتها والتوحد من أجل تحرير القدس وفلسطين.

كما ندد عشرات آلاف الباكستانيين في مدينة كراتشي جنوب باكستان بقرار الرئيس الأميركي، وطالبوا بمقاطعة المنتجات الأميركية ومنتجات الدول المؤيدة للقرار الأميركي.

وتعهدوا بمواصلة الاحتجاجات حتى تتراجع الإدارة الأميركية عن قرارها "الذي يضر بالسلم والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم."

وفي العاصمة الأميركية واشنطن، تظاهر عدد من الفلسطينيين والعرب والأميركيين احتجاجا على قرار ترمب، وشارك في المظاهرة التي نظمت قرب البيت الأبيض ممثلون عن منظمات يهودية أميركية.



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

وحمل المتظاهرون أعلام فلسطين، ورفعوا لافتات ورددوا هتافات تطالب بإلغاء قرار ترمب، وطالبوا بإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس.

كما دعا المحتجون إلى إزالة المستوطنات ووقف التمويل والدعم الأميركي للحكومة "الإسرائيلية" وإلزامها بوقف الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وفي بريطانيا، دعا ناشطون عرب وبريطانيون الدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف حازم إزاء قرار الرئيس الأميركي، ولصيغة مقاربة جديدة في مواجهة الانحياز الأميركي الصارخ لـ"إسرائيل".

واحتشد العشرات في ميدان بيكاديلي وسط مدينة مانشستر شمال بريطانيا مساء أمس السبت تضامنا مع الفلسطينيين الذين قدموا شهداء ومئات المصابين في مواجهات مع الاحتلال "الإسرائيلي"، تلبية لدعوة المنتدى الفلسطيني في مانشستر وحملة "التضامن البريطاني مع الشعب الفلسطيني" ومؤسسات متضامنة أخرى دعت إلى الاستمرار في الحراك الشعبي دعما للقدس.

وفي السياق، نظم العشرات أمس السبت وقفة أمام السفارة الأميركية بالعاصمة النمساوية فيينا احتجاجا على اعتراف واشنطن بمدينة القدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل"، ورفع المحتجون لافتات مناهضة للقرار الأميركي كتب عليها "فلسطين حرة"، "لا لحصار القدس".

كما شهدت مدن ألمانية مظاهرات منددة بقرار ترمب، وطالب المشاركون فيها بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.

وكانت مدن جزائرية شهدت السبت تجمعات جماهيرية حاشدة نصره للقدس وتنديدا بقرار الرئيس الأميركي، وقد غصت مختلف القاعات الرياضية في ولايات عدة بالجماهير التي استجابت لدعوات التضامن مع القضية الفلسطينية.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية جنبا إلى جنب مع الأعلام الجزائرية، ورددوا الهتافات المطالبة بوقف التطبيع مع "إسرائيل"، واتخاذ خطوات عملية لدعم الفلسطينيين.

### مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع قرار يرفض إعلان ترمب بشأن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ الأمم المتحدة 18-12-2017 وفا

يصوت مجلس الأمن الدولي اليوم الاثنين، على مشروع قرار يرفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل.

وطلبت مصر التصويت على المشروع غداة طرحها نصا يرفض إعلان ترمب، ويرجح ان تستخدم واشنطن الفيتو ضده.

ويؤكد النص على أن "اي قرار او عمل يهدف الى تغيير الطابع او الوضع او التكوين الديموغرافي للقدس لا يتمتع باي سلطة قانونية وهو باطل ولاغ ولا بد من سحبه".



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

ويشدد مشروع القرار على أن وضع القدس "يجب ان يتم حلّه عبر التفاوض" ويعبر عن "الاسف العميق للقرارات الأخيرة المتعلقة بالقدس".

ويدعو مشروع القانون كل الدول الى الامتناع عن فتح سفارات في القدس ما يعكس مخاوف من أن تحذو دول اخرى حذو الولايات المتحدة.

كما يطالب كل الدول الاعضاء بعدم الاعتراف باي اجراءات مخالفة لقرارات الأمم المتحدة حول وضع المدينة المقدسة.

ومن المقرر ان يعقد المجلس اجتماعا مغلقا الاثنين للتباحث في مشروع القانون قبل التصويت عليه، بحسب دبلوماسيين.

وأثار إعلان ترامب تنديد غالبية الأسرة الدولية وتظاهرات في العالمين العربي والاسلامي.

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية العام 1967، واعلنتها "عاصمتها الأبدية والموحدة" في 1980 في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة.

### زعيم المسلمين في الهند يطالب بمحاكمة ترمب في المحاكم الدولية

القدس عاصمة فلسطين/ نيودلهي 17-12-2017 وفا

طالب زعيم المسلمين في الهند مولانا سيد جلال حيدر نقوي، الأمم المتحدة بمحاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسبب إعلانه الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل.

واعتبر نقوي خلال مشاركته، اليوم الأحد، في التظاهرات الواسعة التي ضمت الشيعة والسنة في مدينة نيودلهي، أن المسلمين غاضبون جداً من قرار ترمب، وهذه التظاهرات تأتي للتنديد بسياسة ترمب تجاه فلسطين وإعلانه القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن مسلمي الهند اجتمعوا اليوم لإظهار دعمهم للفلسطينيين والمظلومين في أنحاء العالم.

وأشار إلى أن التظاهرات جاءت بدعوة من عشرات المؤسسات الدينية الشيعية والسنية، وقد انطلقت من ضريح محرر الهند مهاتما غاندي لتعلن رفضها للقرارات الاستعمارية ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأوضح نقوي أن المتظاهرين يدعون الأمم المتحدة إلى متابعة هذه القضية بجدية، وأن قرار ترمب يعارض القوانين الدولية ويجب محاكمته على ذلك.

وأعرب عن أمله بأن تواصل الحكومة الهندية اتباع نفس السياسة السابقة تجاه فلسطين والتي تم التأكيد عليها في عهد الراحل مهاتما غاندي.



### القدس: الاحتلال يستدعي قاصراً للتحقيق ويمدد اعتقال آخرين

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 17-12-2017 وفا

استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، الطفل عبد الرحمن السلايمة (10 سنوات) من سكان القدس المحتلة، للتحقيق معه واستجوابه.

من جهة ثانية، مدد الاحتلال اعتقال الطفل أحمد السلايمة (15 عاما) من سكان القدس القديمة، حتى يوم غد الاثنين.

كما تم تمديد اعتقال المقدسي مصطفى نورين أيضا من سكان القدس القديمة حتى يوم غد، علما أنه تم اعتقاله بعد الاعتداء عليه يوم الجمعة الماضي.

### العفيفي: الإعلام الموحد خطوة هامة تؤكد تضافر الجهود لدعم القدس

القدس عاصمة فلسطين/رام الله 17-12-2017 وفا

أكد المتحدث باسم أمين عام الجامعة العربية محمود عفيفي، أهمية مبادرة الإعلام الموحد والمشارك بين الفضائيات العربية اليوم الأحد، معتبراً أنها تأكيد على تضافر الجهود من أجل دعم القدس ومقدساتها.

وقال عفيفي، في حديث لتلفزيون فلسطين، عبر البث الموحد والمشارك مع عدد من الفضائيات العربية: "إن مبادرة البث الموحد شديدة الأهمية، فالإعلام يتحدث باسم الرأي العام العربي والشعوب العربية التي أعلنت رفضها للقرار الأميركي، وهذا يؤكد تضافر الجهد الرسمي العربي مع الجهد الشعبي عبر القناة الإعلامية، التي تلعب دوراً رئيسياً بنقل الدور الرسمي والشعبي للمنطقة وخارجها".

وأضاف: "نحن نتابع عن قرب التطورات التي تجري"، مشيراً إلى إصدار قرار بتشكيل الوفد الوزاري العربي المصغر لإجراء الاتصالات مع كافة الأطراف الدولية حول القرار الأميركي وتقادي تبعاته السلبية على القضية الفلسطينية، معتبراً هذه الخطوة بمثابة أولى خطوات بدء تنفيذ قرارات الجامعة العربية التي اتخذت الأسبوع الماضي.

ولفت عفيفي إلى قيام الوفد المصري في الأمم المتحدة بطرح مشروع قرار نيابة عن المجموعة العربية، حول رفض أي قرارات أحادية تصدر من أي من الأطراف التي تتناقض مع قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بتثبيت الوضعية القانونية والخاصة بالقدس، مشيراً للمتابعة الوثيقة لما يجري من تطورات ميدانية وصدامات جارية والتصعيد الإسرائيلي للأحداث.

وأشار عفيفي إلى عقد اجتماع آخر لوزراء الخارجية العرب، خلال الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني/يناير المقبل، للبحث في إمكانية عقد قمة عربية وما ستجري عليه الأمور، وفقاً للاتصالات التي سيجريها الوفد الوزاري.



## مشروع قانون إسرائيلي لإعدام منفاذي العمليات

رام الله - دنيا الوطن (2017 /12 /18)  
في خطوة استفزازية جديدة للفلسطينيين، وافقت أحزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، على تقديم مشروع قانون يقضي بإعدام منفاذي العمليات للتصويت في الكنيست.

وبحسب (القدس) التي نقلت عن القناة العبرية السابعة، فإن الأحزاب توافقت فيما بينها على مشروع القانون، بطلب من وزير الجيش أفيغدور ليرمان، مشيرة إلى أنه سيتم تقديمه للتصويت أمام الكنيست خلال جلسته العامة.

وأكد روبرت إلبتوف، رئيس كتلة حزب إسرائيل بيتنا الاتفاق بأنه "يوم تاريخي لإسرائيل أن الإرهابي الذي يأتي لقتل الإسرائيليين سيحاكم بالإعدام".

## عيسى: البراق وقف إسلامي.. علماء إسرائيليون لم يجدوا لليهود أثر أسفل الأقصى

خاص دنيا الوطن – احمد العشي  
أكد الدكتور حنا عيسى الخبير في القانون الدولي ان إسرائيل تعتبر أن سيادتها تشمل القدس جميعها منذ تاريخ 1980/7/30، لافتا إلى أنه منذ ذلك الوقت أصدر مجلس الامن قرار 449 يطلب من الدول سحب بعثاتها الدبلوماسية وعدم الاعتراف بالقانون الأساسي.

وقال عيسى في لقاء مع "دنيا الوطن": "حائط البراق هو جزء لا يتجزأ من مساحة المسجد الأقصى المبارك البالغة 144 وربع دونم، حيث أنى أطالب بالربع قبل 144، وبالتالي في عام 1930 عندما شكلت لجنة من عصابة الأمم وكانوا حياديين قالوا بأن حائط البراق هو وقف إسلامي خالص يعود للمسلمين دون سواهم، وبالتالي من الناحية الأخلاقية فقد سمح العثمانيون سنة 1520 لليهود بأن يؤدوا صلواتهم هناك دون وضع أي أشياء ثابتة لهم في المكان، وحائط البراق طوله ثمانية وخمسين مترا وارتفاعه عشرين متراً وثلاثة تحت الأرض".

وأضاف: "خلافاً على ذلك لا يوجد لهم أي شيء، فهم يبكون على هدم الهيكل كما يدعون، حيث ان علماء الآثار الإسرائيليين أنفسهم بحثوا تحت الأقصى فلم يجدوا أي أثر لليهود اطلاقاً، وبالتالي فان المكان لا يقع تحت السيادة الإسرائيلية، وهذا مخالفة جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني ولقرار 242 الذي نص حرفياً على ان الأراضي الفلسطينية المحتلة هي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، لذلك فان القدس الشرقية بكاملها تتبع لنا كفلسطينيين وعرب ومسلمين وبالتالي لا يوجد سيادة سواء للأمریکان او للإسرائيليين".



## دوافع نقل السفارة الأميركية إلى القدس.. رؤية شرعية

الجزيرة نت- 2017/12 /18

لا شك أن لمدينة القدس مكانة مميزة عند المسلمين، نابعة من أسس عقائدية ودينية، فالمسجد الأقصى المبارك هو أولى القبلتين وثالث المسجدين الشريفين، وهو قلب مدينة القدس قلب فلسطين، وهو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنه عرج إلى السماء، قال تعالى { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } سورة الإسراء الآية 1. وإلى المسجد الأقصى المبارك يشد المسلمون الرحال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى) رواه البخاري ومسلم.

ويجب أن يكون معلوما أن إسلامية بيت المقدس خاصة، وفلسطين عامة، وكون أمة الإسلام صاحبة الحق فيها، ليس مرجعيتها ما يسمّى الشرعية الدولية أو قرارات هيئة الأمم ومجلس الأمن، بل مرجعية ذلك إلى عقيدة ودين الأمة الإسلامية، حيث ورد في بيان مكانة القدس ومسجدها الأقصى المبارك عشرات النصوص من كتاب الله عز وجل ومن السنة النبوية. وهذه النصوص عامة وشاملة لكل فلسطين من بحرهما إلى نهرها، وليس لجزء منها، ولا يملك أحد مهما كان أن يتنازل عن أي جزء منها، لا القدس الغربية، ولا ما احتل عام 1948 ولا غير ذلك.

”

لا بد أن نوقن أن هذا الصراع بيننا وبين اليهود على أرض فلسطين التاريخية ليس صراعا على الأرض بدون بعد عقائدي، بل هو صراع على الأرض بطابع عقائدي ديني

”

ولا بد أن نوقن أن هذا الصراع بيننا وبين اليهود على أرض فلسطين التاريخية ليس صراعا على الأرض بدون بعد عقائدي، بل هو صراع على الأرض بطابع عقائدي ديني، وليس معنى ذلك أن صراعنا مع يهود لأنهم يهود فقط، بل لأنهم محتلون ومغتصبون لأرضنا، لأن اليهود عاشوا في كنف المسلمين فترات طويلة من الزمن بشكل سلمي، ولم يقاتلهم المسلمون بسبب دينهم، ولكن لما جاؤوا واغتصبوا بلادنا، وأقاموا دولتهم وأضفوا عليها صبغة دينية، ودعوا وسعوا إلى هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة هيكلهم المزعوم مكانه، حولوا هم الصراع إلى صراع عقائدي. تماما كما هو الحال مع نصارى أوروبا لما جاؤوا بجيوشهم الجرارة في الحملات الصليبية رافعين الصليب ومستترين به لقتال المسلمين وطردهم من الأرض المقدسة، حيث سيطروا على القدس والمسجد الأقصى أكثر من تسعين عاما واستمرت حملاتهم الصليبية أكثر من قرنين من الزمان.

وهؤلاء وأولئك استمدوا رؤاهم من كتبهم المقدسة المحرفة كما في سفر التكوين [في ذلك اليوم قطع الربّ مع أبرام ميثاقا قائلا: لنسلك أعطي هذه الأرض، من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات.]

وورد فيه أيضا [وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك، كلّ أرض كنعان ملكا أبديًا. وأكون إليهم] التكوين، الإصحاح الثامن. وغير ذلك.





التاريخ : 18 ديسمبر 2017

والشواهد في خطابهم الرسمي على ذلك كثيرة جدا، فرئيس الكنيست السابق وابن مؤسس التيار الصهيوني المتدين أبراهام بورغ قال في صحيفة "هآرتس" إن عصب الائتلاف الحكومي الحالي هو ديني عقائدي.

"

إقدام الرئيس الأميركي على قراره بنقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود ما كان ليتم إلا لوجود خلفية دينية عنده

"

وقد شرعوا في الكنيست قوانين كثيرة من منطلق ديني، كقانون اعتبار القدس عاصمة للشعب اليهودي، وكذلك فإن الدعوات المستمرة إلى ما يسمى "يهودية الدولة الإسرائيلية" تعتبر من قواعد وأسس الفكر العقائدي لليهود. وبناء على ما سبق فإن كل من يستبعد الدين من الصراع فهو مخطئ بلا شك. ولا يتسع المقام للتفصيل.

إن إقدام الرئيس الأميركي دونالد ترمب على قراره بنقل سفارة بلاده إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود، ما كان ليتم إلا لوجود خلفية دينية عنده، ف وراء هذا القرار عقيدة قوية راسخة مستمدة من أصول دينية يؤمن بها ترمب، كما تؤمن بها طائفة كبيرة من الشعب الأميركي.

إن هذه الخلفية الدينية التي أرست مبادئها ما يعرف بـ "المسيحية الإنجيلية" وترمب على علاقة وثيقة بهذا التيار الديني، فقد تناولت وسائل الإعلام الأميركية وغيرها أن ضغوطا شديدة من المسيحيين الإنجيليين كانت وراء قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود. فقد قال القس "جون مور" من كاليفورنيا وهو المتحدث باسم مجلس لكبار الشخصيات من المسيحيين الإنجيليين ويقدم المشورة إلى البيت الأبيض: ليس لدي شك أن الإنجيليين لعبوا دورا كبيرا في هذا القرار، لا أعتقد أنه كان من الممكن أن يحدث بدونهم.

ومن المعروف أن المسيحيين الإنجيليين يشكلون كتلة وازنة وبالغة الأهمية في السياسة الأميركية، ولهم دور بارز في فوز ترمب بمنصب الرئيس، وقد وعدهم أثناء حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود، ووفقا لمركز أبحاث بيو "Pew Research Center" فإنه خلال الانتخابات الرئاسية، صوت 80% من المسيحيين الإنجيليين لصالح ترمب، بينما صوت 16% فقط لصالح المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

"

رجحت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن السبب الحقيقي وراء إعلان ترمب هو خوفه من خسارة قاعدته الانتخابية المسيحية المتطرفة التي جاءت به إلى السلطة

"

كما أن مايك بينس نائب الرئيس الأميركي قد لعب دورا محوريا في الخطوة الأميركية التي يدعمها بالكامل، انطلاقا من قناعاته الدينية باعتباره أحد أتباع الكنيسة الإنجيلية.

لذا رجحت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن السبب الحقيقي وراء إعلان ترمب هو خوفه من خسارة قاعدته الانتخابية المسيحية المتطرفة التي جاءت به إلى السلطة.



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

وأوضح الكاتب كيم سينجوبتا "Kim Sengupta"، في مقال بعنوان "السبب الحقيقي وراء إعلان ترمب القدس عاصمة لـ إسرائيل هو خوفه من خسارة قاعدته المسيحية المتطرفة"، وأن هناك الكثير من المسيحيين الإنجيليين الذين يؤمنون بنبوءة "نهاية الزمن" التي تشير إلى سيطرة اليهود على القدس بالكامل، وصدام الحضارات، وظهور المسيح فلا يبقى أمام اليهود إلا دخول الدين المسيحي، أو الموت من غضب الله، وفقا للنبوءة المزعومة.

ويؤكد سينجوبتا أنه بالنسبة للطائفة الإنجيلية، فإن نقل السفارة هو بداية "نهاية الزمن"، كما يقول أحد أتباع الطائفة: أنا هنا، أقول لكم، إنه عندما يبني الهيكل فسيظهر المسيح للشعب اليهودي وسيؤمنون به. [1]

ومن المعلوم أن المسيحيين الإنجيليين يعتقدون بقدسية الهيكل المزعوم، ويؤمنون بالنبوءات التوراتية الواردة فيه، ويؤمنون بكل الخرافات التوراتية المتعلقة بمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ويؤمنون أيضا بما يسمى معركة "هارمجدون Armagadon"، فهؤلاء الصليبيون الجدد يعملون على تطبيق النبوءات التوراتية ويزعمون أنهم ينفذون أمرا إلهيا للتعجيل بالعودة الثانية للمسيح كما زعموا، وأنها لن تتم حسب اعتقادهم الباطل إلا بعد تحقق ثلاثة أمور بزعمهم:

"

إن قرار ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود، لا يغير من الحقائق على أرض الواقع شيئا، فالقدس مسلمة بحكم من رب العالمين

"

- (1) إقامة دولة إسرائيل المنصوص عليها في التوراة (من النيل إلى الفرات) وتجميع يهود العالم فيها.
- (2) وقوع معركة كبرى بين قوى الخير (البروتستانت اليهود) والشر (العرب والمسلمين) وتسمى معركة هرمجدون يباد فيها ملايين البشر.
- (3) هدم وتدمير المسجد الأقصى ليتسنى إعادة بناء الهيكل اليهودي مكانه، للتعجيل بخروج المسيح.

ويعتقد هؤلاء المسيحيون الصهاينة أن لليهود حقا مقدسا في الأرض المقدسة -فلسطين- باعتبار أن اليهود هم شعب الله المختار ولهم حقهم الديني في فلسطين. (2)

ولا بدّ من التأكيد على أن هذه المعتقدات الباطلة هي التي دفعت الصليبيين لاحتلال القدس، فإن "جودفري الأول" هو الملك الذي جعل من القدس -غداة السيطرة الهمجية للقوات الصليبية عليها- عاصمة لمملكة الصليبيين، وهذه النزعة العقيدية الدينية مغروسة في الوجدان البروتستانتي لقيادة القدس، وضرورة التمكين لليهود لبناء معبدهم الثالث المعجل بخروج المسيح. (3)

وكذلك فإن [الإيمان بهذه العقيدة لم يبدأ مع الحلم الصهيوني أو الوعد بدولة لليهود في فلسطين، إذ تعود الجذور الأولى إلى القرن السابع عشر، في ذروة حركة الإصلاح البروتستانتي؛ ثم في مطالع القرن التاسع عشر، حين روج أمثال أزا ماكفارلاند لنظرية مفادها أنّ اضمحلال الإمبراطورية العثمانية سوف يمهد لنشوء الدولة اليهودية المنشودة. كذلك فإنّ الإيمان بالمسيحية الصهيونية لم يقتصر على الفئات الشعبية، أو رجال الدين المنتمين إلى التيارات الإنجيلية، أو المبشرين الشعبيين؛ بل نعثر بين أنصارها على أعلام من أمثال جون آدمز (الرئيس الثاني للولايات المتحدة)، وإسحق



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

نيوتن، واللورد بلفور (صاحب الوعد الشهير)، ومارتن لوثر كنج (الذي راوده حلم الحرية الأشهر)،  
واللائحة تطول] (4)

"

سينتصر الحق وأصحابه، ويندحر الباطل وأهله، فنحن أمة الإسلام أهل الحق، هذه عقيدتنا، وصاحب  
الحق لا ييأس من أن نصر الله عز وجل آت ولا بد، لأن سنة الله جل جلاله أن الحق لا بد أن ينتصر  
وإن طال الزمن

"

إن قرار ترمب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة يهود، لا يغير من  
الحقائق على أرض الواقع شيئاً، فالقدس مسلمة بحكم من رب العالمين، وهذا الحكم غير قابل للنسخ أو  
للتبديل أو التغيير. وإن قصرت الأمة في المحافظة على القدس، فما هي إلا كبوة جواد أصيل، وقد  
حصلت مثل هذه الكبوة لما احتل الصليبيون بيت المقدس والمسجد الأقصى المبارك لمدة تسعين عاماً،  
ثم جاء البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي، فوحد الأمة وقضى على كل الدويلات الهزيلة، وحرر  
المسجد الأقصى المبارك والقدس وفلسطين، وهزم الصليبيين شر هزيمة.

وغدا إن شاء الله تعالى ستنهض الأمة من جديد، وستخلص من كل العقبات في طريقها إلى القدس،  
وستتوحد تحت راية "لا إله إلا الله بإذنه تعالى"، ولا يكون ذلك إلا بالرجوع إلى دين الإسلام جملة  
وتفصيلاً، قال الله تعالى {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ  
مَعَ الصَّابِرِينَ} الأنفال آية 46. وحينئذ ستعود الأرض إلى أهلها، وسينتصر الحق وأصحابه، ويندحر  
الباطل وأهله، فنحن أمة الإسلام أهل الحق، هذه عقيدتنا، وصاحب الحق لا ييأس من أن نصر الله عز  
وجل آت ولا بد، لأن سنة الله جل جلاله أن الحق لا بد أن ينتصر وإن طال الزمن، ودولة الباطل  
ساعة، ودولة الحق إلى قيام الساعة، قال الله تعالى {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ  
وَأَكْثُ الْوَيْلِ مِمَّا تَصِفُونَ} سورة الأنبياء الآية 18، وقال جل جلاله {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ  
الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} سورة الإسراء الآية 81.

## 10 شهداء و3431 جريحاً بمسيرات نصره القدس

الجزيرة نت- 2017 /12 /17

أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم الرصاص المتفجر المحرم  
دولياً ضد الفلسطينيين، وأن وحشيته تجاه المسيرات المناصرة لـ القدس أدت حتى الآن لاستشهاد  
عشرة مواطنين وإصابة أكثر من 3431.

وحذرت المنظمة -التي يقع مقرها في بريطانيا- من استمرار قوات الاحتلال في استخدام القوة المميتة  
في مواجهة الاحتجاجات التي اندلعت بأراضي فلسطين المحتلة بعد قرار الرئيس الأميركي الاعتراف  
بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضحت -في بيان أصدرته اليوم الأحد- أن قوات الاحتلال قصفت مواقع في قطاع غزة،  
واستخدمت الرصاص الحي العادي والمتفجر المحرم دولياً، وقنابل غاز تحدث القيء والسعال  
وتشنجات خطيرة تمنع التنفس، مما أدى لوفيات وإصابات خطيرة.



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

وقالت المنظمة إن ما يؤكد وحشية الاحتلال وتعمده تصفية المتظاهرين حالة الشاب أمين عقل الذي سجلت الكاميرات تصفيته بدم بارد، حيث أصيب أولا في قدمه ومن ثم أطلق الجنود النار على صدره.

وأشار البيان إلى أن وحشية الاحتلال تجلت أيضا في تصفية المقعد إبراهيم أبو ثريا الذي فقد ساقيه في قصف إسرائيلي عام 2008، واستشهد الجمعة الماضية في مسيرة مناصرة للقدس.

وقد شاهد الجميع أبو ثريا عندما كان يزحف الجمعة حاملا علم فلسطين محتجا على قرار ترمب، ورغم أنه لم يكن يشكل أي خطر فإن جنود الاحتلال تعمدوا قنصه مما أدى لاستشهاده.

ولفتت المنظمة الحقوقية إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الصحفيين بشكل متعمد لمنعهم من تغطية الأحداث، حيث أصيب عدد منهم بينما تعرض آخرون للاحتجاز والضرب العنيف والعبث بمتعلقاتهم.

وقالت إن قوات الاحتلال لا تكتفي بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز، بل تعمد إلى اعتقال المواطنين بشكل عشوائي وعنيف خلال المواجهات.

وسجلت الكاميرات اعتقال أطفال بعد ضربهم وتعصيب أعينهم، وفي حالات أخرى دفعت قوات الاحتلال بمستعربين لتسهيل اعتقال الصغار.

ولفت بيان المنظمة العربية الحقوقية إلى أن قوات الاحتلال استمرت في مدهمة المنازل بعد منتصف الليل، حيث تعبت بمحتوياتها وتعدي على السكان وتعتقل النساء والأطفال.

وسجلت المنظمة 430 حالة اعتقال منذ بداية الأحداث، شملت تسع نساء و131 طفلا وثلاثة جرحى.

وذكرت بأن استخدام إسرائيل للقوة المميتة في مواجهة المواطنين العزل يعتبر انتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي الإنساني، وعلى وجه الخصوص مع وجود أدلة تؤكد أن قوات الاحتلال تتعمد القنص واستخدام الرصاص المتفجر المحرم دوليا.

وفي ذات السياق، نبهت المنظمة إلى أنها تلاحظ بطئا في سير التحقيقات المفتوحة لدى مكتب الادعاء العام في المحكمة الجنائية الدولية حول جرائم ارتكبتها قوات الاحتلال، مما ساهم بتماديها في جرائمها.

وحملت المنظمة الحقوقية الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترمب المسؤولية الكاملة عن الدماء التي تسيل بالأراضي المحتلة فـ "لولا الدعم الأميركي المستمر على كافة الصعد لما ارتكبت كل هذه الجرائم".

كما دعت الاتحاد الأوروبي وأمين عام الأمم المتحدة إلى إرسال مراقبين ولجان تحقيق لكبح جماح إسرائيل ومنعها من استخدام القوة المميتة في مواجهة احتجاجات نصت على شرعيتها كافة الشرائع والقوانين.



## عشرات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 18-12-2017 وفا

جدّد عشرات المستوطنين المتطرفين اليوم الاثنين، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقال مراسلنا إن مجموعات من المستوطنين تضم عدداً كبيراً من غلاة اليهود المتطرفين الذين ينادون ويعملون على خدمة أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، اقتحمت المسجد، ونفذت جولات مشبوهة في باحاته، وسط رقابة صارمة من حراس وسدنة المسجد لإحباط أي محاولة لإقامة طقوس تلمودية في المسجد.

## أردوغان: سنفتح قريباً سفارتنا في "القدس الشرقية"

إسطنبول- صفا - 17 كانون أول / ديسمبر 2017

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأحد إن بلاده تعترم فتح سفارة لها في "القدس الشرقية"، وذلك بعد أيام من قيادته دعوات لدول العالم للاعتراف بها عاصمة لدولة فلسطين خلال قمة لزعماء منظمة التعاون الإسلامي. وقال أردوغان في كلمة أمام أعضاء حزبه العدالة والتنمية في إقليم كارامان بجنوب البلاد إن القنصلية العامة التركية في القدس يمثلها سفير بالفعل. وأضاف "إن شاء الله اقتراب اليوم الذي نفتح فيه رسمياً بإذن الله سفارتنا هناك".

وجاءت القمة الإسلامية رداً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس من ديسمبر كانون الأول بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي. وتمثل هذه الخطوة خروجاً عن السياسة الأمريكية المتبعة منذ عقود وعن الإجماع الدولي على ضرورة ترك وضع المدينة لمفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال بيان ختامي صدر عقب القمة التي عقدت الأربعاء الماضي بمشاركة أكثر من 50 دولة إسلامية، من بينها حلفاء للولايات المتحدة، إنهم يعتبرون قرار ترامب بمثابة إعلان عن انسحاب واشنطن من دورها كراع للسلام في الشرق الأوسط.

## خطة إسرائيلية لرصد 250 مليون شيفل لأعمال التنقيب عن "أساسات الهيكل" المزعوم

القدس عاصمة فلسطين/رام الله 18-12-2017 وفا

كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت"، اليوم الاثنين، تفاصيل خطة وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية "ميري ريجيف" لرصد 250 مليون شيفل، لأعمال الحفر والتنقيب عن "أساسات الهيكل" المزعوم، وغيرها من أعمال، في منطقة المسجد الأقصى، والبلدة القديمة بالقدس.



التاريخ : 18 ديسمبر 2017

وحذر عضو لجنة القدس في القائمة المشتركة النائب طلب أبو عرار من أن "هذه الأعمال تخدم أجندات غريبة، وجمعيات يهودية متطرفة"، مؤكدا أن المسجد الأقصى في خطر حقيقي".

وأشار إلى أن ما يجري هو حفريات جديدة للتنقيب عن "أساسات الهيكل" المزعوم، وليس كما كان يُدعى سابقاً بأنها أعمال محافظة وتطوير للآثار، مشددا أنها هي من أخطر الخطط التي كشف عنها، علما أن مثل هذه الخطط كانت سرية، ويجب أن تواجه محليا وعالميا، وعربيا، وعدم الانتظار، مؤكدا مرة ثانية أن "المسجد الأقصى في خطر حقيقي".

يشار إلى أن "ريجيف" رصدت 10 مليون شيقل لهذه الحفريات الخطرة، وهناك تطلع لإكمال المبلغ المطلوب، وهو 250 مليون شيقل من فائض الميزانية، ومن المتوقع ان توافق عليه الحكومة. علما أن الحكومة أوعزت لبناء خطة للحفر والتنقيب خلال اجتماع لها في أحد الأنفاق تحت أسوار المسجد الأقصى.